

خصائص الاحتجاج العنفي والانتقادات الموجهة ضد الحكم الحمساوي في قطاع غزة على مدار الأشهر الأخيرة

5 مارس 2024

النقاط الرئيسية

◀ خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وفي ظل استمرار القتال، يمكن ملاحظة ازدياد نطاق التعبيرات الاحتجاجية والانتقادات العنفية التي تطغى على السطح في قطاع غزة ضد حكم حماس ومسؤوليها مقارنة مع التعبيرات الاحتجاجية خلال الأشهر القليلة الأولى.¹ إن تعميق نشاطات قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في خان يونس ومدينة غزة ووسط القطاع، واستمرار الغارات التي تشنها قوات جيش الدفاع الإسرائيلي وسلاح الجو في أنحاء قطاع غزة، وزيادة عدد المصابين والأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنى التحتية والمباني، ونقص الغذاء، ومحنة السكان، ولا سيما الأشخاص الذين تم إجلاؤهم، وكذلك الحديث عن عملية عسكرية في رفح، دفعت السكان للنزول إلى الشوارع والتظاهر ضد حماس.

◀ في المظاهرات الاحتجاجية، التي تقام في الغالب في وضح النهار، يعبر السكان في الغالب عن غضبهم من وضعهم وتجاه مسؤولي حماس، وخاصة إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، ويحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحماس في قطاع غزة. حيث تسنط المظاهرات الضوء على تزايد الإحباط واليأس لدى سكان القطاع في ظل الحكم الحمساوي. إنهم غاضبون لأنهم يدفعون ثمن الحرب بينما يعيش مسؤولو حماس في فنادق فاخرة خارج القطاع، في حين يختبئ أولئك الموجودون في القطاع داخل الأنفاق. يدعو معظم المتظاهرين إلى الإطاحة بحكم حماس ويشددون على رغبتهم في أن يعيشوا حياة كريمة وأن يعيلوا أسرهم بكرامة.

◀ من تحليل خصائص المظاهرات من الممكن القول إن هذه مظاهرات متفرقة محلية في الوقت الحالي، والتي يتم تنظيمها على ما يبدو بشكل عفوي دون توجيه. كما أن وتيرة المظاهرات ليست عالية (بضع مظاهرات في الشهر) ويشارك فيها عدة مئات من الأشخاص. ويبدو كذلك أن حماس لا تحاول التصدي للمتظاهرين، ربما لأنها لا تعتبر أن المظاهرات تشكل خطرًا على مكانتها في الوقت الراهن. علاوة على ذلك، تدعي حماس أن معظم المظاهرات في القطاع لا تعكس الشعور السائد لدى السكان وأنها ملفقة أو موجهة من قبل إسرائيل.

◀ في الوقت نفسه، وعلى خلفية الشكاوى، يمكن لمس محاولات واضحة من قبل حماس لتصحيح الوضع. فعلى سبيل المثال، ردًا على شكاوى حول غلاء أسعار المنتجات الغذائية في الأسواق، أنشأت وزارة الداخلية التابعة لحماس لجان حراسة مكلفة بمراقبة الأسعار ومنع التلاعب بالأسعار من قبل التجار. نشطاء اللجان، التي تعمل بشكل أساسي في رفح، حيث يتركز غالبية السكان، يتجولون ملثمين في شوارع رفح مسلحين بالهراوات والبنادق ويراقبون ما يجري في الأسواق.

◀ كما ويتم تداول الانتقادات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، فإن الخطاب على وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي قليل نسبيًا ويديره حفنة أشخاص لديهم عدد محدود من المتابعين. ويتبين من تحليل خصائص الخطاب أنه يتناول في المقام

¹ لمزيد من المعلومات، راجعوا المنشورات الصادرة عن مركز المعلومات: "[الشقوق بين مواطني قطاع غزة وقيادة حماس](#)، وتوسع رقعة الانتقادات العنفية ضد حماس" (12 ديسمبر 2023)، "[الثلث الذي يدفعه سكان قطاع غزة - بوادر توجيه انتقادات لتصرف حماس](#)" (18 نوفمبر 2023).

الأول مسألتين: النقد القاسي لسلوك كبار المسؤولين في حماس داخل القطاع وخارجه، ووصف الوضع السيئ الذي يعيش فيه سكان القطاع.

◀ في الوقت الحالي، نطاق الاحتجاجات ليس كبيراً وهي لا تعرّض حكم حماس للخطر. لكن ومع مرور الوقت وزيادة الضغط العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، وبالتالي استفحال الأزمة الإنسانية ونقص الغذاء والمأوى للسكان ستستمر بل وستزداد التعبيرات الاحتجاجية هذه. من الممكن أيضاً أن يؤدي حلول شهر رمضان الوشيك (الذي سيبدأ في 11 مارس) إلى تعزيز الشعور بالحرمان والإحباط لدى الجمهور وفي نفس الوقت حجم الاحتجاجات.

تفاصيل المعلومات

المظاهرات الاحتجاجية

◀ في الوقت الحالي، يمكن وصف المظاهرات بتنظيمات محلية عفوية. حيث تقام معظمها في وضح النهار، ويُعد عدد المشاركين في المظاهرات صغيراً نسبياً ولا يتجاوز بضع المئات من الأشخاص، وهي تحدث بمعدل منخفض نسبياً يبلغ المظاهرات المعودة شهرياً وهي تتحسر من تلقاء نفسها دون تدخل الأجهزة الأمنية التابعة لحماس.

◀ وقد أشار موقع الشرق الأوسط بوست إلى إقامة العديد من المظاهرات الاحتجاجية مؤخراً المناهضة لحماس في مناطق مختلفة من قطاع غزة، بما في ذلك دير البلح ورفح وغيرهما من المناطق. ووصف الموقع المظاهرات بأنها "لحظة نادرة" من الاحتجاج العلني ضد حماس منوهاً إلى أن المظاهرات تؤكد تزايد الإحباط واليأس لدى سكان غزة في ظل حكم حماس. وقال العديد من المتظاهرين إن قيادة حماس بعيدة تماماً عن المحنة التي يمر بها الناس البسطاء في غزة، لذلك هم يسعون إلى التغيير ويتطلعون لبروز شخص يتحمل المسؤولية ويطالبون بإنهاء فوري للحرب. وكتب على إحدى اللافتات: "نحن نطالب بحياة كريمة" (موقع الشرق الأوسط بوست، 22 فبراير 2024).

◀ فيما يلي أمثلة على المظاهرات:

◆ في التاريخ الموافق 28 فبراير 2024، أقيمت مظاهرة، في وضح النهار، في وسط مدينة رفح تنديداً بارتفاع الأسعار في الأسواق. وفقاً للتوثيق، حضرها بضع مئات من السكان. في مقابلات مع السكان الذين شاركوا في المظاهرة، هم سألوا أين هي الحكومة؟ ولماذا لا يوجد أي مسؤولون؟! (قناة وفا على اليوتيوب، 28 فبراير 2024).



مظاهرة احتجاجية في وسط رفح تنديداً بارتفاع الأسعار في الأسواق (قناة وفا على اليوتيوب، 28 فبراير 2024)



السكان يشتكون من غلاء المعيشة في رفح (قناة وفا على اليوتيوب، 28 فبراير 2024)

- ◆ في 23 فبراير 2024، أقيمت مظاهرة لسكان رفح ضد حماس. حيث سمي المحتجون يحيى السنوار بأنه "خانن"، وطالبوا بإسقاط حماس، وأكدوا أن "الشعب هو الضحية" (حساب الصحفي صفاء صبحي على شبكة X، 24 فبراير 2024).
- ◆ قبل ذلك بيوم واحد، في 22 فبراير 2024، أقيمت مظاهرة في شمال غزة ضد حكم حماس وكبار مسؤولي الحركة. حيث هتف المتظاهرون بشعارات مثل "تحت الأرض داخل النفق لا يوجد جوع... الشعب موجود هنا فوق الأرض." "يا سنوار يا حمار، بدنا نروح على الدار (قناة يافا بوابة فلسطين على التلغرام، 22 فبراير 2024).



مظاهرة احتجاجية في شمال القطاع ضد حماس ومسؤوليها (قناة يافا بوابة فلسطين على التلغرام، 22 فبراير 2024).

- ◆ وفي مساء ذلك اليوم، أقيمت مظاهرة في مخيم جباليا للاجئين استهدفت أيضاً حكم حماس. حيث أعرب أحد المتظاهرين الذين تمت مقابلتهم عن غضبه من قيادة حماس، قائلاً إن أطفالهم يُقتلون فهم "الضحية". وقد ادعى أنهم جائعون، ويريدون السلام وليس الحرب. بسبب الوضع، هم يجبرون على النوم في المدارس والشوارع. هو ادعى أن "من يقتل الفلسطينيين ليس الجيش الإسرائيلي، بل أنت يا السنوار." خاطب أحد السكان الآخرين حماس قائلاً إنهم يريدون العيش في سلام. إنهم لا يريدون سوى كيس طحين، وإذا لم يستطيعوا توفيره لهم، فعليهم أن يرحلوا من هنا (قناة YUBA TV، 22 فبراير 2024).



أحد سكان مخيم جباليا للاجئين ينفجر غضبًا على مسؤولي حماس (تلفزيون يوبا، 22 فبراير 2024)

◆ في 27 يناير 2024، أثناء إجلاء السكان من وسط خان يونس إلى غرب المدينة عبر ممر إنساني، هتف السكان بصوت عالٍ "الشعب يريد إسقاط حماس" (صفحة منسق أعمال الحكومة في المناطق باللغة العربية على الفيسبوك، 27 يناير 2024).



سكان خان يونس يطالبون بإسقاط حكم حماس (صفحة منسق أعمال الحكومة في المناطق باللغة العربية على الفيسبوك، 27 يناير 2024).

◀ في 25 يناير 2024، تظاهر سكان خان يونس ودعوا القيادة الإسرائيلية وقيادة حماس إلى وقف القتال ووقف الدمار. وكان بعض المتظاهرين يرفعون أعلامًا بيضاء. تم نشر مقاطع فيديو توثق المظاهرة من قبل صحفيين مستقلين في قطاع غزة وكذلك وكالة الأنباء الروسية سبوتنيك، ولكن لم تتم تغطيتها من قبل وسائل الإعلام التابعة لحماس أو غيرها من المنظمات في القطاع. وكانت هذه ثاني مظاهرة في القطاع تطالب بوقف الحرب (حساب QUDSN على شبكة X، 25 كانون يناير 2024).



توثيق المظاهرة في خان يونس (عن اليمين: حساب QUDSN على شبكة X، عن اليسار: حساب موقع سبوتنيك باللغة العربية على شبكة X، 25 يناير 2024)

في 25 ديسمبر 2023، أقيمت مظاهرة ضد حماس في رفح في وضح النهار. حيث أشعل المتظاهرون النار في مركز للشرطة في المدينة وأحرقوه. وأشار محلل فلسطيني إلى أن الأوضاع الصعبة للسكان وسلوك حماس التي تقوم بإطلاق النار على السكان الذين يطلبون المساعدة دفعتهم إلى اتخاذ مثل هذه الإجراءات الاحتجاجية ضد حماس (حساب قناة سكاى نيوز باللغة العربية على شبكة X، 25 ديسمبر 2023).

الانتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي

انتقاد حماس على المستوى الاجتماعي ووسائل الإعلام صغيرة نسبياً في الوقت الحالي وتديرها حفنة من الأشخاص مع عدد محدود من المتابعين. ويظهر تحليل لخصائص الخطاب أنه يتناول في المقام الأول مسألتين: النقد القاسي لسلوك كبار مسؤولي حماس داخل قطاع غزة وخارجه، ووصف للوضع السيئ الذي يعيش فيه سكان قطاع غزة. في الخطاب، تبرز أحياناً مقولات مثل: "كمان ننسى أبداً ما فعلته إسرائيل بنا، لن ننسى أيضاً ما فعلته حماس بنا"، "لا يجوز لنزلاء الفنادق لن يعطوا تعليمات لنزلاء الخيم والخنادق"، "الإسرائيليون يرددون شعاراً منذ بداية الحرب مفاده أعيديوا المختطفين، وأنا أريد أيضاً أن أرفع شعاراً، هو أعيديوا كل ما أخذتموه منا" وغير ذلك.

الانتقادات الموجهة لقيادة حماس

مالك حداد من سكان غزة معروف بانتقاده من خلال اللوحات والرسوم الكاريكاتورية والصور التي ينتقد فيها بشدة سلوك حماس تجاه السكان. هكذا، على سبيل المثال، في 4 يناير 2024، نشر رسماً كاريكاتورياً يتهم فيه حماس بقمع الانتقادات العلنية ضدها بقوة مستغنياً (حساب مالك الحداد من غزة على شبكة X، 4 يناير 2024)، ونشر قبل ذلك لوحة ينتقد فيها حياة الترف والمتعة لكبار مسؤولي حماس في قطر وصورة أخرى تفارن أبناء إسماعيل هنية بالفلسطينيين مبتوري الأطراف (حساب مالك الحداد من غزة على شبكة X، 3 و6 ديسمبر 2023).



رسم كاريكاتوري فلسطيني يفيد بقمع حماس لانتقاد الجمهور الفلسطيني لها (حساب مالك الحداد من غزة على شبكة X، 4 يناير 2024)



عن اليمين: انتقاد حياة الترف لكبار مسؤولي حماس في قطر. عن اليسار: صورة تقارن أبناء إسماعيل هنية بأبناء فلسطين مبتوري الأطراف (حساب مالك الحداد من غزة على شبكة X، 3 و6 ديسمبر 2023)

◀ **كريم جودة**، الذي درس في جامعة الأزهر في غزة والذي هو على ما يبدو من سكان جباليا حسب صفحته على الفيسبوك (5800 متابع) كتب: كل ما بسمع تصريح من برا! بيحي في بالي سؤال صغير! انه من وين قادة حماس يستمدوا وقاحتهم في مخاطبتنا؟ مين هدول الناس، شو أصلهم وفصلهم؟ كيف ينظرون البنا من بيوتهم في اسطنبول وقطر ولبنان ونحن تحت الركام والمجاعة والمحرقة والأبادة والتطهير العرقي والجماعي وكل حاجة! ولسا بيكلمونا بكلام وهم كله!! شوف أنا ما عندي مشكلة تكون سياسي وقح تلعب بالقضية الفلسطينية، تتاجر فيها، تبعضها، تقبض مصاري منها، عادي حقك ك واحد عنده طموح وفاضي كثير، بس أنك تكون سياسي وقح وتلعب بالقضية ودم الأطفال والنساء والشباب وجوعهم ويردهم في آن واحد!! يعني ما مرق هيك وقاحة ممزوجة بالقفز عن كل ما ذكر من ويلات الكارثة الي حصلت بالقطاع!! لا بالتاريخ الحديث ولا القديم ولا حتى في حقبة ما قبل الكامبري² ما كان فيه انحطاط مثل هاد!! (صفحة Kareem Jouda على الفيسبوك، 23 فبراير 2024).

◀ وكتب في بوست آخر: الله لا يعطيكم عافية دمرتوا البلد وهربتوا على قطر من بدري (صفحة Kareem Jouda على الفيسبوك، 13 فبراير 2024).

◀ علاوة على ذلك، كتب جودة: لمن ما زال يخاطب حماس أو يرجوا من هؤلاء شيئاً منطقياً أو عقلياً، حركة حماس تخلت عن المدنيين في قطاع غزة منذ الأيام الأولى للأبادة على لسان كل قادتها بكل صراحة. موسى أبو مرزوق: قال أن حماية المدنيين هي مسؤولية الاونروا وليست مسؤوليتنا والأنفاق مخصصة فقط لحماية أبناء الحركة. صالح العاروري: قال أنه الي عملوا مجازر

² حقبة فوقية تمثل أقدم فصل في التقويم الجيولوجي لكرة الأرض.

بالمدنيين الاسرائيليين في غلاف غزة هم مدنيين غزة وأحنا عسكرينا شريف وطاهر وبيصوم وأثنين وخميس وقلبه حنون. محمد نزال : قال أنه الاسرى يتوع عملية رفح كانوا بحوزه المدنيين مش بحوزتنا ، يعني هيك العيلة الغزية عندها زيادة رفاهية وحاطه عندها اثنين عواجيز اسرائيليين ومتحمله أنها ممكن تموت عشانهم. خالد مشعل : لما سألوه عن المدنيين في غزة ، قال معلش مش رح يموتوا الله بحميتهم. يعني كل التصريحات بتقولك قديش هدول الناس بقولوا لاسرائيل قد ما تقتلي مدنيين ما رح يهزنا وما بهمنا. شفتو أنحطاط أكثر من هيك؟ (صفحة Kareem Jouda على الفيسبوك، 13 فبراير 2024).

◀ **نعمة حسن** من سكان رفح (12403 متابعين) ذكرت أن "لا يفتي أهل الفنادق لأهل الخيم والخنادق" (صفحة نعمة حسن على الفيسبوك، 6 فبراير 2024).

◀ **محمود محسن** كتب: كان عليكم بناء سفينة نوح قبل الطوفان (طوفان الأقصى). طوفانكم غرقنا كلنا" (صفحة محمود محسن على الفيسبوك، 26 فبراير 2024). محمد نزال من طوفان مكتبه في الدوحة يقول عن فيديوهات الجائعين في شمال غزة التي تطالب بوقف الحرب (فيديوهات مفرقة). أكبر فبركة تعرضنا لها في تاريخنا هي السماح لهؤلاء الحفنة بالتحكم في مصائرنا واقتيادنا الى الموت مقيدين...! (صفحة محمود محسن على الفيسبوك، 26 فبراير 2024).

◀ **القاضي الشرعي الدكتور زياد أبو الحاج**، على ما يبدو من سكان وسط القطاع وعمل في وزارة الأوقاف (10760 متابعًا) كتب: إنا لله و إنا إليه راجعون. بالله أخبروا السيد أسامة حمدان أن يسكت فقد سئنا خطاباته وكرهنا صوته.. واجلبوا للناس حلا ولو كان فيه انحناء للريح والعواصف. حافظوا على ما تبقى منا (صفحة القاضي الشرعي زياد أبو الحاج على الفيسبوك، 23 فبراير 2024).
◀ **أمجد أبو كوش (Amjad AbuKoush)** رد على القول إن الشعب الفلسطيني يقف صامدًا: أيها الشعب الصامد!! كيف صامد؟ كيف قرررتوا؟ انه حلوة أوصاف البطولة بس كيف قرررتوها؟ اعطونا خيارات ورفضنا؟ يعني حكتولنا تعالوا ع هالمكان آمن وقلنا لا ما بدنا ، هنضل صامدين!!! اوجدتولنا ملجئ من صواريخ الاحتلال وقلنا لا بدنا نتصداله بصدورنا العارية؟ حكتولنا خدو قطعة خبز وقلنا لا صامدين ما بدنا ياها؟ انه جد عندي فضول..كيف قرررتوا انو احنا صامدين يا أوباش؟ وصامدين اتجاه شو؟ لنفهم بس!! (صفحة أمجد أبو كوش على الفيسبوك، 21 فبراير 2024).

◀ **مصطفى عصفور** (7747 متابعًا): كشفت إسرائيل ("الاحتلال") بالأمس كشف شبكة أنفاق من جنوب القطاع إلى شماله بامتداد 500 كيلو متر..! يعني لا حميتونا بالانفاق اللي بتحموا فيهم القادة وعوائلهم! ولا حتى ارسلتوا طحين للشمال عن طريق أنفاقكم الممتدة من الجنوب..! فاشلين بكل شيء.. وبدكم المواطن يضل ساكت ومتحمل؟! وإذا حكى بصير خاين وجا.سوس؟! والله ما خاين غير اللي ترك شعبه للمجهول والله ما جا.سوس غير اللي قاعد ينظر على شعبه من فنادق قطر (حساب مصطفى عصفور على شبكة X، 27 فبراير 2024).

◀ كانت هناك انتقادات عديدة على وسائل التواصل الاجتماعي بأن مسؤولي حماس رتبوا لإخراج أفراد عائلاتهم من قطاع غزة. فيما يلي بعض الأمثلة:

◀ **محمود محسن** (1281 متابعًا) نشر صورة لقائمة الفلسطينيين المسموح لهم بمغادرة قطاع غزة، منهم أطفال سماح السراج. عضو المكتب السياسي لحماس، حيث كتب: هذه الحقيقة الخالصة التي تسود على حماس طيلة ١٧ عام، الكذب والدجل والتبجح. بينما يتبجح هنية وأعضاء مكتبه السياسي من خارج القطاع ويتغنون بصمود الشعب في غزة يقوم أشهر أعضاء المكتب السياسي للحركة سماح السراج "أبو فكري" بالتنسيق لأولاده للخروج من غزة، وغيره الكثير من القادة الربانيين. مثلما لن ننسى لإسرائيل ما فعلته بنا مع العالم، لن ننسى أيضًا ما فعلته بنا حماس (صفحة محمود محسن على الفيسبوك، 28 فبراير 2024).

82900339	1967/7/2	3855480	فلسطين	تاليا بلال عليم الخريش	23
82900455	1980/9/2	5518932	فلسطين	مروان دباس منظره صفا ناصر ابو كاشور	24
84442606	2022/6/1	5681568	فلسطين	امى نورا زهره النور ياراؤن	25
84429795	1998/8/23	5681568	فلسطين	نورالهدى هادي السامرا	26
82949115	2010/12/4	5219883	فلسطين	عماد الكرنج توفيق العياض	27
86102104	1986/6/8	5454844	فلسطين	فهد محمد عيسى العياض	28
80028139	1985/11/8	5209652	فلسطين	اسرار سحر ابراهيم شعوان	29
80124212	2005/7/7	4822442	فلسطين	سوزان سحر ابراهيم شعوان	30
80848336	2000/11/23	5451886	فلسطين	سراج ناصر سحر ابراهيم شعوان	31
80791360	1987/2/19	5451889	فلسطين	سحر فاطمة سحر شعوان	32
81851758	1989/5/20	4854757	فلسطين	دالاس ميار ابراهيم شعوان	33
84102912	2007/3/4	5807366	فلسطين	محمود سحر سحر شعوان	34
81021945	1988/9/23	4218931	فلسطين	شاهين فهد شعوان	35
81487203	1983/1/27	5484941	فلسطين	عبد صالح مينايا الكاشور	36
81031803	1970/11/18	4991851	فلسطين	انوار محمد هادي سحر شعوان	37
84530287	2023/8/9	6028164	فلسطين	موسى سحر رشيد شعوان	38
93248388	1958/4/16	3741132	فلسطين	فهد صالح مينايا الكاشور	39
81871184	1984/5/15	5778235	فلسطين	سحر مينايا الكاشور	40
83822884	1976/1/17	4893970	فلسطين	راشد محمد السراج	41
81491981	2002/7/31	5844824	فلسطين	فهد صالح مينايا الكاشور	42
82184888	2003/7/21	5844824	فلسطين	مينايا الكاشور	43
82142988	1992/7/31	5844824	فلسطين	مينايا الكاشور	44
80849815	2001/7/16	5454887	فلسطين	الهدى مينايا الكاشور	45
82932428	2008/7/5	5844824	فلسطين	مينايا الكاشور	46

قائمة بال فلسطينيين الذين يغادرون قطاع غزة، والتي تتضمن أسماء أبناء المسؤول البارز في حماس، سامح السراج (صفحة محمود محسن على الفيسبوك، 28 فبراير 2024)

◆ **مصطفى عصفور** (7747 متابعًا) نشر نسخة من قائمة الفلسطينيين المسموح لهم بمغادرة القطاع، بمن فيهم، حسب ادعائه، أفراد عائلة ابن شقيقة يحيى السنوار. هو كاتب: ابن اخت السنوار الحمساوي "جميل مطاوع" وعائلته هربوا من غزة. علماً أن جميل مطاوع لديه أبن اسمه "مصعب" انضم إلى داعش وقُتل في سيناء على أيدي الجيش المصري حفظهم الله. أطالب السلطات المصرية بعدم السماح لأي شخص من قيادات حماس وأبنائهم من مغادرة غزة ومنعهم من السفر. لازم يصبروا مع الناس (حساب مصطفى عصفور على شبكة X، 28 فبراير 2024).

1989-12-10	اياد ابراهيم عبد القدر الطهراوي	18
1998-3-27	شاهد رافت نسر السعيلان	19
2023-8-7	اياد ابراهيم الطهراوي	20
1969-12-19	حاتم اسماعيل ابراهيم ابو قوطة	21
1994-9-30	هيثم حاتم اسماعيل ابو قوطة	22
1994-10-23	الاه احمد حسين كلاب	23
1999-9-5	نثار حاتم اسماعيل ابو قوطة	24
2023-11-19	حاتم هيثم حاتم اسماعيل ابو قوطة	25
2015-11-8	احمد محمد حسين سليمان ابو معمر	26
2014-12-22	نالا محمد حسين سليمان ابو معمر	27
2010-12-17	عبد الرحمن محمد حسين ابو معمر	28
2008-3-20	كريم محمد حسين ابو معمر	29
2007-4-16	شاهد محمد حسين ابو معمر	30
1979-10-22	نعمان سليمان حمدان ابو معمر	31
1992-3-17	فاطمة سحرى عبد التلطف محمود	32
2019-11-13	جمال صهيوب جميل محمود	33
2015-9-15	أمنان صهيوب جميل محمود	34
2010-12-29	عبدالله صهيوب جميل محمود	35
1995-11-27	احمد بهوي احمد مطاوع احمد محمود	36

أسماء أفراد عائلة ابن شقيقة السنوار على قائمة المغادرين لغزة (حساب مصطفى عصفور على شبكة X، 28 فبراير 2024)

◆ وفي تغريدة أخرى حول نفس الموضوع، كتب: الناطق بأسم شرطة حماس في غزة العميد "أيمن عمر البطنجي" الأسم الممسوح في السجل ووفقه أبنه وبنته. هربوا من الحرب في غزة عبر معبر رفح. وهاد اسمائهم في كشف التنسيقات. سبحان من جعلكم تتوالون كل بآ وراء كل لب للهرب من غزة بعد أن عذبتهم وقتلتم وهجرتهم شعبيكم على مدار حكمكم.. تخيلوا

قادة حماة وأبنائهم يهربون من حرب بدأها قائدهم. هربوا وتركوا شعبهم يصارع المجهول! حسبنى الله فيكم يا مجرمين يا اولاد الوسخة (حساب مصطفى

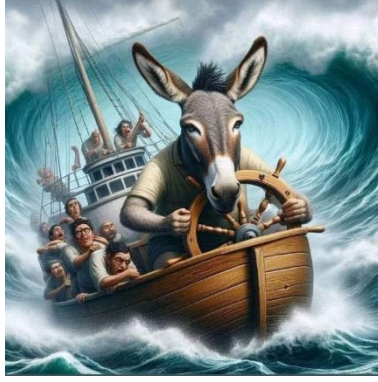
42923882	2004-3-25	عمره فلسطيني	فلسطيني	عبد الحارث ابن عمر البطنجي	251.
407972662	2002-2-26	عمره فلسطيني	فلسطيني	احمد ابن عمر البطنجي	252.
912057905	1984-6-8	4891837	فلسطيني	مها فواز سعد حوز الله	260.
40406403	1998-7-20	5136733	فلسطيني	الام سعد حادي حوز الله	270.
421413618	2007-5-25	5136732	فلسطيني	نالا سعد حادي حوز الله	271.
912480258	1994-5-25	10111319	فلسطيني	سعد حادي احمد حوز الله	272.

المتحدث باسم شرطة حماس أيمن البطنجي على خلفية سطر اسمه المحذوف من قائمة المغادرين لقطاع غزة (حساب مصطفى عصفور على شبكة X، 28 فبراير 2024)

كما وكانت هناك تهجمات مباشرة على يحيى السنوار:

◆ بعد الفيديو الذي نشره الناطق بلسان جيش الدفاع الإسرائيلي حيث يظهر يحيى السنوار داخل نفق، كتب مصطفى عصفور: هذا الجرذ "يحيى السنوار" الذي هرع مسرعاً ليختبئ تحت الأرض.. بنى الانفاق ليختبئ بها هو واطفابه وزوجته ومن لف لفيفهم، وترك رجال و أزواج و أطفال شعبه يصارعون الموت فوق الارض، بينما هو متنعم وعائلته تحت الأرض. ألم تقل يا سنوار. في يوماً من الايام، انك ذاهب إلى بيتك مشياً على الاقدام وبدون حراسات وتتحدى الاحتلال بأن يغتالك؟! اين انت اليوم؟ ف الاحتلال متواجد في بيتك، اخرج عليهم و واجهم بدل ان تموت وانت تحت الارض ك الجرذ. ان تبا لك قائد جبان يُضحى بوطنه وشعبه من أجل نفسه!! (حساب مصطفى عصفور على شبكة X، 13 فبراير 2024).

◆ في تغريدة أخرى، نشر عصفور صورة شخص ذي رأس حمار يقود قارباً مع أشخاص خائفين في مياه عاصفة. وكتب: سوف اثبت لكم صحة ما تقصده هذه الصورة.. مبدئياً هذه الصورة تقصد الحمار يحيى السنوار الذي نفذ عمداً لية طوفان الاقصى. بالامس الاحتلال الاسرائيلي حرر رهينتين من المحتجزين مع حماة.. أعمار الرهينتين 70 ، 60 عام. تخيل عزيزي اننا من أجل اثنين على حافة الموت، دفعنا 100 شهيد في اقل من ساعة واحدة؟! بعد ان تم كشف انفاقك بشكل شبه كامل، لم يكن لديك مكان إلا وتضع الاسرى بجانب بيوت المدنيين! من يقتعني ان هذا الرجل إنسان طبيعي؟ يرحمني ويرحمك الله، الله ميز الإنسان عن كل المخلوقات "بالعقل" فمبالك يا سنوار لم تستخدم عقلك لمرة واحدة؟! (حساب مصطفى عصفور على شبكة X، 12 فبراير 2024)



الصورة في التغريدة (حساب مصطفى عصفور على شبكة X، 12 فبراير 2024)

الوضع في القطاع

◀ **كريم جودة** كتب: صحيح مش وقته بس جد هو أبو عبيده [المتحدث باسم الجناح العسكري التابع لحماس] لما توعد جيش الاحتلال وقله أعددنا لكم اصنافا من الموت؟ متأكدين التهديد كان للاحتلال! لأنه شايف محدش شاف اصناف الموت كلها غيرنا (صفحة Kareem Jouda على الفيسبوك، 23 فبراير 2024).

◀ في بوست آخر كتب: بالابادة هاي كل واحد فينا بعد 7 أكتوبر صار انسان ثاني. الناس الي حو اليه صاروا ناس ثانيين. فقد كل حاجة كانت قبل. الحكي الي صار يحكيه مختلف. الاهتمامات اختلفت. الاصحاب فرقتهم عنا الحرب والنزوح وصرنا نشوف ناس جديدة ونبني علاقات جديدة. الحياة تشقلبت بشكل لا يمكن حتى الطبيعة نفسها أنها تقبله!! بعد تدمير كلشيء ، ماذا تبقى لندافع عنه!! يرفع الاسرائيليين شعار من بداية الحرب ، أعيديوا المختطفين وأنا كمان بدي أرفع شعار أعيديونا نحن ، أعيديوا كلشيء أخذتوه منا (صفحة Kareem Jouda على الفيسبوك، 17 فبراير 2024).

◀ **نعمة حسن** من سكان رفح (12403 متابعين) كتب بعد عملية إنقاذ المختطفين في رفح: أسامة حمدان : الأسرى الذين حررتهم إسرائيل كانوا موجودين لدى مدنيين برفح. هل ما قاله هو تبرير لما حدث في رفح حتى تحتفظ الحركة بصورة البطل الذي لا يهزم أم هو إدانة للمدنيين وتبرير للقصف الوحشي على المنازل وقتل مئة مدني بنام في خيمته؟ (صفحة نعمة حسن على الفيسبوك، 13 فبراير 2024). وكتبت أيضاً: صرنا نعرف أننا ثمن ولكن مقابل ماذا؟ (صفحة نعمة حسن على الفيسبوك، 9 فبراير 2024).

◀ **الدكتور رياض عوض**، متقاعد من وزارة الصحة الفلسطينية منذ 2016 (1,973 متابعًا)، كتب: تأثير الطوفان على المجتمع؟ موت جرحى بلا علاج اعاقات مرضى نفسيين أيتام أرا مل تكالي فقد عوانس معدلات الطلاق سترتفع نزوح بيوت مدمرة بنية تحتية مدمرة انهيار القطاع الصحي انتشار الأمراض وعودة الأمراض التي تم القضاء عليها سابقا تدمير التعليم تدمير الأراضي الزراعية تقليص مساحة قطاع غزة فقر وفقر مدقع بطالة جوع إذلال تسول تفشي الكراهية في المجتمع ومع التجمعات الفلسطينية والعربية تجار حرب عرصات جدد وقدامى انهيار القيم وتردي الأخلاق والعلاقات الاجتماعية فوضى حرامية وعصابات إجرام منظمة تهجير وهجرة خطر إنهاء دور الانروا ضياع تاريخ وتعب وشقى الاباء ضياع مستقبل الابناء. باختصار غزة انتهت. اما على الصعيد السياسي فهناك انتكاسة للقضية الفلسطينية تفوق النكبة الأولى (صفحة رياض عوض على الفيسبوك، 17 فبراير 2024).

◀ **عمر شاهين** (3930) (Omar Shaheen) متابعًا كتب: الحال فاق كل الحدود والآنفس البشرية وغير البشرية. بنحكي عربي. بدنا وقف الحرب. ما بهمنا كل شروطكم ولا صفقاتكم. بدنا يضل عنا الأمل أنه احنا نفدنا ، كل لحظة بتستمر فيها الحرب ، بنفقد فيها الأمل بالنجاة 100 مرة (صفحة عمر شاهين على الفيسبوك، 6 فبراير 2024). في بوست آخر ، هو كتب: احنا الرهائن المختطفين ياريت احنا كمان تعملولنا صفقة وتفرجوا عنا (صفحة عمر شاهين على الفيسبوك، 4 فبراير 2024).

انتقادات أخرى

► بوست تم نشره تعليقاً على تصريح محمد نزال، عضو المكتب السياسي لحماس، الذي اتهم السلطة الفلسطينية "بالتنصل من الحرب في قطاع غزة". حيث كتب أحد المعلقين لمحمد نزال: "يا ابن الحرام.. ولك شو كنتوا تقولوا قبل الحرب عندنا نووي وقوتكم زي الاتحاد السوفياتي.. والمريض النفسي السنوار كان يقول سنحني شعبنا". "كيف يعني الرئاسة تنصلت من الحرب؟؟ يعني رفضت تشارك بالدبابات والطائرات اللي عندها؟؟ (ساخرًا)". "انتو مش بس دمرتو غزه.. انتو دمرتو الضفه كمان اللي صرلها اربع سنين بتتدمر بفضل اموالكم اللي بتبعثوها للمرتزقه تعونكم هناك. فعلا حبة جواسيس!" (قناة أحرار غزة على التلغرام، 26 فبراير 2024).

ردود حماس

► محمد نزال، عضو المكتب السياسي لحماس، في مقابلة أجرتها معه قناة العربية، أبرزت المحاوره عليه شريط فيديو يوثق مظاهرة في شمال القطاع حيث اشتكى أحد سكان القطاع من الجوع وادعى أن حماس أطلقت النار على المتظاهرين. وردًا على سؤال حول رد فعله على الفيديو والأصوات المماثلة التي بدأت تُسمع مؤخرًا في غزة ضد حماس، قال نزال إن مقاطع الفيديو يمكن أن تكون ملفقة، وإذا كانت حقيقية، فهناك عناصر تحاول تحويل النضال من مربع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى مربع الصراع الفلسطيني الداخلي. وقال إن التي تهاجم الفلسطينيين ويشن حرب إبادة عليهم هي إسرائيل وليس حركة حماس. ردًا على سؤال حول مسؤولية حماس كحاكم لغزة. هو قال إنها تتحمل هذه المسؤولية بالفعل، لكن يوجد هناك حصار مفروض على غزة، فكان أحد دوافع هجوم الـ 7 من أكتوبر رفع الحصار. وأشار إلى أنهم يفهمون الأصوات الغاضبة والمتعبة في قطاع غزة، لكن من يمنع وصول المساعدات ليس حماس، بل إسرائيل التي تنتهج سياسة التجويع، فيجب أن تكون المظاهرات موجهة ضد نتنياهو والحكومة الإسرائيلية، وليس ضد حماس التي تتفاوض جاهدة من أجل وقف التجويع ومن أجل وقف الحرب (قناة اليوتيوب الخاصة بقناة العربية، 25 فبراير 2024).

► على خلفية الشكاوى حول أسعار المنتجات في الأسواق، أسست حماس لجان حراسة شعبية في رفح، التي تهدف إلى مساعدة وزارة الداخلية الفلسطينية وقوات الشرطة على منع ارتفاع الأسعار في الأسواق والتصرف بقبضة حديدية في مواجهة التجار الذين سيضخمون الأسعار (قناة حسن اصليح على التلغرام، 28 فبراير 2024).



إنشاء لجان الحراسة الشعبية في رفح لمنع رفع الأسعار الاستغلالي ومكافحة غلاء المعيشة (حساب QUDSN على شبكة X، 28 فبراير 2024)

► في 2 مارس 2024، أفيد بأن لجان الطوارئ والأجهزة الأمنية ستبدأ العمل اعتبارًا من 3 مارس 2024 في مخيم الناصرة للاجئين من أجل القضاء على ظاهرة التلاعب بالأسعار واتخاذ إجراءات عقابية بحق التجار في الأسواق (قناة النصيرات الآن على التلغرام، 3 مارس 2024).